

في ليلة قمرء ازدان بها منتدى السالمي وتوافد له كبار المثقفين:

# تكريم طارق عبدالحكيم علامة بيضاء ناصعة في المشهد الثقافي الفني

الطائف - هلال التبيتي

في امسية ثقافية فنية حجازية برعاية محافظ الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر اذدانت بتكريم الموسيقار الكبير طارق عبدالحكيم وسط حضور كبير من المثقفين والادباء وتكريمه من منتدى السالمي الادبي بمحافظة الطائف ليلة الخميس، وقد استمر ض عهيد الفن السعودي الجوانب الفنية من سيرته للبدعة منذ بدايته في مسقط رأسه الطائف الذي يعده بك الطبيعة والفن والجمال وللمبدعين ومصيف الملكة الاول.

واشار طارق عبدالحكيم الى ان الدولة السعودية دعمت مسيرته الفنية منذ عهد للرؤس رحمة الله وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني وتكملت هذه الجهود الداعمة بحصده جائزة اليونيسكو الدولية للموسيقى من المنظمة العالمية للمجلس الدولي للموسيقى

كساس موسيقي علمي يحصل على هذه الجائزة، وعرج الفنان الكبير على عدد من الفنانين الذي ساندوه فنياً كحسن جاوه ومحمد سني ونكر بان للطائف فضلاً كثيرة عليه وشكر من خلالها محافي الطائف فهد بن معمر الذي ساندته كثيراً قبل ان ينتقل من عروس المصائف.

وقد بدئ الحفل الذي حضره نخبة من الابداء والمثقفين بكلمة للاستاذ حماد السالمي صاحب منتدى السالمي الثقافي الذي تساهل عن مصير الفن السعودي بعد رحيل العملاقة من ملحنين وموسيقيين وبرزهم الموسيقار طارق عبدالحكيم ومحمد شفيق وغازي علي وسراج عمر وتساهل ايضا. باننا لم يقم احد حتى الآن بإنشاء اكااديمية للفن السعودي والفنانين السعوديين وقال: ان منظومة روتانا الفنية قادرة على ذلك وان الامير الوليد بن طلال قادر ايضا على ذلك ومنتظر منه هذه المبادرة لخدمة الفن السعودي واستمرض اطرافاً من شخصية

الفنان طارق عبدالحكيم ثم قدم الاستاذ الاديبي عبدالرحمن بن معمر ورقة بعنوان (سيرة وتحية) اما الدكتور عالي القرشي عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى قدم ورقة اخرى بعنوان (غناء طارق عبدالحكيم.. رمزية التعبير وهديل الذات) اما الزميل محمد القحطاني رئيس قسم الفن (الجزيرة) قرا وصية الفنان طارق عبدالحكيم الفنية وأوضح انه يحتفظ بالنسخة الاصلية للوصية نظراً لعلاقة الصداقة التي تربط والده بالفنان طارق والذي كان معه ورقة بحثية تتحدث عن مسيرة طارق عبدالحكيم وعلاقته بالفنان محمد عهيد وطلال مناح وغيرهما، بدوره في تصدير الاغنية السعودية خارج حدود الوطن.

تلا تلكلمة للمحتفى به شكر فيها المنتدى والقلمين عليه ومنوها بدعم الحكومة له. بعد ذلك جاءت مناقشات من عدد من الابداء والمثقفين والإعلاميين اشادوا كثيراً بما قدمه العهيد وبوره في تأسيس فن سعودي عربي

عالمي، بعد ذلك تسلم عريس التكريم العديد من الدروع التقديرية، وبعد ان تناول الحضور مائدة العشاء صدح صوت الفن الاصيل ياغنية (ياريم وادي تقيف) عزفها له الفنان حسن عبدالله التي اعادت للأذهان التكريات الجميلة لابناء مصيف المصائف الطائف واعتذر بعد ذلك عن مواصلة الغناء لظروفه الصحية متوجهاً الى محافظة جدة ومسلماً زمام السهرة للفنان حسن القرشي الذي قام بقراءة عدد من اغاني الفنان طارق عبدالحكيم والتي في مقدمتها اغنية (جينا من الطائف والطائف رخا) التي تفاعل معها الحضور بشكل لافت.

وقفات من حفل التكريم

لاقي حفل تكريم الفنان الموسيقار طارق عبدالحكيم من قبل منتدى السالمي استجابة كبيرة من أهالي محافظة الطائف من مسؤولين وادباء ومثقفين وفنانين.

تلقى طارق عبدالحكيم هدية قيمة من

محافظ الطائف ودرعا تكاريا من رئيس بلدية محافظة الطائف المهندس عبدالرحمن المخرج ودرعا آخر من وزارة الثقافة والإعلام ممثلة في فرعها بالطائف فهد التقي ودرعا آخر من نادي الطائف الادبي الثقافي فهد التقي رئيس النادي الاستاذ الدكتور جريدي المنصوري ودرعا آخر من جمعية الثقافة والفنون بالطائف فهد التقي رئيسها الاستاذ فيصل الخنيد ودرعا آخر من هيئة السياحة بالطائف فهد التقي المدير التنفيذي لها الدكتور محمد قاري ودرعا آخر من الاستاذ محمد سعد التبيتي رئيس اللجنة الإعلامية بمحافظة الطائف.

ابدم الاديبي حماد السالمي في التنظيم وفي كلمته الترحيبية التي تحدثت عن هرم الاغنية السعودية وعهيد الموسيقى العربية طارق عبدالحكيم وقد انش الجميع على مبادرته التكريمية وقدم بالنيابة عن محافظ الطائف درعا تكارياً فيما قدم السالمي شنطة الحان المانية عمرها سبعون

عاما اشرت إعجاب الفنان طارق والحضور.

ذكر الفنان حسن القرشي ان بداية عمل الفنان طارق بالطائف كبائع خضرة ومن ثم ضابط في الدفاع وكيفية تحوله للموسيقى العسكرية التي كانت المفصل التاريخي في حياة عهيد الفن السعودي.

وصف الإعلامي قينان الغامدي حماد السالمي بعهد الصحافة بالطائف وذكر بان السالمي اول كاتب تحرق لمحاربة الإرهاب وأورد قصة اول لقاء بالفنان الكبير.

قدم فقرات الاحتفالية الدكتور عدنان لهناء واتحف الحضور بأدائه الشاعري الخريف.

فلجا الزميل عطا الله الجعيد الحضور بعدد من الابيات الشعرية الفصحى كتبها قبيل الاحتفالية بدقائق وصف فيها إبداع الفنان الاصيل وجهود الزميل حماد السالمي في تكريم المثقفين والادباء والفنانين السعوديين.



اسم المصدر:

الجزيرة

التاريخ: 12-07-2009

رقم العدد:

0

رقم الصفحة:

24

مسلسل:

173

رقم القصاصة:

2



تصوير - صبحي الفريسي

حماد السالمي وطارق عبد الحكيم



العميد طارق يشلم درهماً من الإعلامي قيثان الغامدي وطا اله الجميد



الزميل محمد القحطاني متحدتاً خلال الحفل



طارق عبد الحكيم مبتسماً لعسة الجزيرة